الإساءة اللفظية للطفل وعلاقتها بنموه النفسي الاجتماعي

د. برنية طروم

هدف هذا البحث التعرف على الإساءة اللفظية للطفل وعلاقتها بنموه النفسي الاجتماعي، واعتمدت الباحثة في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يدرس الواقع ويصفه بدقة ويعبر عنه كيفياً من خلال الوصف الكمي للظاهرة، وكانت اهم النتائج كالتالي:

1-إن غالبية أطفال تلاميذ العينة لا يتأثرون بالإساءة اللفظية تأثير كبير سوى كانت من قبل الأسرة أو من قبل المعلمين، وهذا في تقديرنا عمل ايجابي يساعد على العلاقة الحميمة بين أسرته ومعلميه.

2-هناك استجابة انفعالية بين الطفل التلميذ، وبين أسرته ومعلميه، مما يوضح إن العلاقة السوية بين التلميذ وأسرته ومعلميه، تساعد على تكيفهم.

3-يسيطر بعض التلاميذ الأطفال على انفعالاتهم عندما يسبونهم الأبوين أو المعلمين.

4-إن هناك علاقة وطيدة بين التلميذ وأفراد أسرته وكذلك معلميه خاصة أثناء التحاور بينهم.

المقدمة: -

تعتبر ظاهرة الإساءة للأطفال من أخطر الظواهر التي تقف في وجه تقدم المجتمع وتهدد تماسكه من كونها تنشئة اجتماعية غير صحية وخاطئة لذلك توجهت الأنظار من أجل العمل على إيجاد نظام لحماية الأطفال خاصة وإن تاريخ الطفولة يعتبر مظلماً منذُ قرون، حيث سادت أشكال القتل والتعذيب تلك العصور.

ونظرا لاتساع جوانب العنف وأسبابه وأبعاد أخذ علماء الاجتماع في تقسيم الموضوع وتصنيف بأساليب متعددة فقد على أساس: العنف المدرسي والعنف العائلي..... الخ

مشكلة البحث: -

أثبتت الدراسات إن أشكال الإساءة للطفل لا تحدث مستقلة عن بعضها البعض إلا بنسب قليلة من الحالات، والأغلب إنها تحدث بالتسلسل، فقد وجد إن الإساءة اللفظية يتبعها عادة إهمال عاطفي، كما إن الإساءة اللفظية مرتبطة بشكل عالٍ بالإساءة البدنية.

وتتحدث الدراسات والمراجع إن الإساءة اللفظية للطفل تزداد أو تنقص باختلاف متغيرات معينة تتعلق بالأسرة والبيئة الاجتماعية والاقتصادية وأمور أخرى؛ من هنا انطلق الباحثون في تحديد المشكلة التي تتجلى في التعرف على عدد من المتغيرات التي يعتقد إنها ترتبط بما يلاقيه من إساءة لفظية.

أهمية البحث: -

تنبع أهمية البحث من أهمية دور الطفل المستقبلي في المجتمع وأهمية تمتعه بالصحة للطفل، وبالتالي محاولة السيطرة عليها والحد من

أثرها حتى ينشـــأ الأطفال في بيئة أقرب ما يمكن إلى الســـواء وبالتالي حتى يتمتعوا بأكبر قدر من الصحة النفسية.

اهداف البحث:

يهدف هذا البحث للتعرف على:

1- التعرف على الإساءة اللفظية للطفل.

2- التعرف على الإساءة اللفظية للطفل وعلاقتها بنموه النفسي الاجتماعي.

تساؤلات البحث:

1- ماذا تعني الإساءة اللفظية للطفل؟

2- ماهي العلاقة بين الإســـاءة اللفظية للطفل والنمو النفسي الاجتماعي؟

مجالات البحث: -

المجال البشري: يتمثل في تلاميذ الصف السادس بمرحلة التعليم الأساسي.

المجال الجغرافي: المدارس الواقعة بمدينة الجميل.

المجال الزمني: تم تطبيق الاستبيان في شهر /5 /2022

التعريف بالمصطلحات: -

1- **العنف:** ويعرفه عدد من علماء الســـلوك بأنه نمط من أنماط الســـلوك الذي ينبع عن حالة إحباط مصحوب بعلامات التوتر ويحتوي على نية سيئة لإلحاق ضرر مادي ومعنوي بكائن حي أو بديل عن كائن حي. (1)

2- **العنف ضد الطفل:** " أي فعل، أو الامتناع عن فعل، يعرض حياة الطفل وأمنه وســـلامته وصحته الجسدية والجنسية والعقلية والنفسية للخطر ـــ كالقتل، والشروع في القتل والإيذاء، والإهمال وكافة الاعتداءات الجنسية". (2)

3- **الإســـاءة اللفظية من قبل الوالدين:** هي تلك الألفاظ أو الكلمات التي يستخدمها الوالدان ضد أطفالهم والتي تســـبب آلام وفيها قســـوة نفســـية للطفل.

منهج البحث: -

يعتمد البحث على المنهج الوصـــفي الذي يدرس الواقع ويصـــفه بدقة ويعبر عنه كيفياً من خلال الوصف الكمي للظاهرة.

الفصل الثاني / الجانب النظري

- **مراحل الطفولـــــــة.**
- **خصائص النمو في مرحلة الطفولة.**
- **التنشئة الاجتماعيـــــة.**
- **الإساءة للأطفـــــال.**
- **أثار الإساءة اللفظيـــــة.**

مرحلة الطفولـــــة:

اختلف المفاهيم حول البدايات الزمنية لتلك المرحلة فهناك من يرى إن الحياة تبدأ منذُ بداية الحمل والبعض الأخر يرى إنها تبدأ بالميلاد؛ والمفاهيم الأكثر قبولاً هو إن مرحلة الطفولة تبدأ من الميلاد حتى بداية المراهقة، وقد قســـم علماء النفس والتربية هذه الفترة؛ لمراحل وفقاً لخصـــائص النمو حيث ســـميت المرحلة الأولى بالمهد أو الرضاعة ثم الطفولة المبكرة فالوسطى فالمتأخرة. (3)

1- مرحلة الطفولة المبكرة: -

هي ما قبل المدرسة وتشمل السنوات الثالثة حتى السادسة من عمر الطفل.

2- مرحلة الطفولة الوسطى: -

تسمى بمرحلة المدرسة وتشمل السنوات من (6-9) وتقابل السنوات الأولى من التعليم.

3- مرحلة الطفولة المتأخرة: -

تمتد من السنة التاسعة حتى نهاية الثانية عشر حيث تبدأ مرحلة أخرى تسمى بالمراهقة والانتقال من مرحلة لأخرى غالباً ما تكون متداخلة من حيث مراحل النمو وتتأثر كل مرحلة بالأخرى؛ ويقابل هذه السن السنوات النهائية من مرحلة التعليم الأساسي الشق الأول، ولكل مرحلة من هذه المراحل خصائص نمو معينة.

خصائص النمو في مرحلة الطفولة

1- النمو الجسمي: -

يمتاز النمو الجسمي بالسرعة حيث يتضاعف وزن الطفل في نهاية السنة الأولى ثلاثة أمثال وزنه عند الميلاد ، وفي نهاية السنة الخامسة يصل الوزن ستة أمثال وزنه عند الميلاد ، ومعد السرعة هذا لا يصدق بالنسبة للوزن وحسب ولكن أيضا بالنسبة للطول ونمو العضلات المختلفة وحجم المخ وغير ذلك من المظاهر الجسمية ؛ ولكن هذا النمو لا يستمر في السرعة إلى ما لا نهاية حيث أنه يأخذ في التناقض تدريجياً باقتراب الطفل من مرحلة الطفولة فنجده كثير الحركة والانتقال من مكان لأخر ؛ ويجب تشجيع الطفل على هذا النشاط الحركي المتزايد حتى لا ينزع إلى الانسحاب والانطواء.[4]

2- النمو العقلي: -

في مرحلة الطفولة المبكرة يكون الجهاز العصبي غير مكتمل النضج ولذلك فإن القدرات العقلية لا تظهر بشكل متمايز في هذه المرحلة المبكرة ويتصف تفكير الطفل بأنه تفكير مادي وحسي فلا يقوي على التفكير في الأمور المعنوية المجردة فهو يدرك معنى فكرة الحق والخير والجمال والشر أو الواجب ولا يستطيع التفكير إلا في الأمور الشخصية والمائلة أما حواسه المختلفة أما في مرحلة الطفولة المتأخرة فنجد إن النمو العقلي ؛ على عكس النمو الجسمي الذي اخذ في التباطؤ يأخذ في السرعة والازدياد وذلك نتيجة لنمو المخ والجهاز العصبي ولذلك يرتفع مستوى الإدراك الحسي لدى الطفل ويصبح أكثر دقة كذلك يتطور تفكيره من الموضوعات الحسية المادية إلى الموضوعات المعنوية المجردة.

3- النمو الاجتماعي: -

في مرحلة الطفولة المبكرة يرتبط الطفل ارتباطا وثيقاً بأمه نظراً لأنها هي التي تقوم على إشباع حاجاته الأساسية من غذاء ودفء وحنان وبمرور الوقت يتعود الطفل على رؤية بقية أفراد الأسرة على البقاء معهم دون احتياج ، وبتقدمه في العمر تتسع دائرة معارفه لتشمل أُناس من خارج الأسرة من الأقارب والأصدقاء والجيران ، وهذا يظهر بوضوح في الطفولة المتأخرة حيث يفضل الطفل الاندماج مع الجماعات الأصدقاء والأنداد ويرجع ذلك إلى نضجه العقلي والوجداني وإلى إيمانه بقيمة الجماعة في تحقيق أهدافه ، ومن هنا يبدأ في الشعور بالولاء للجماعة فيتعلم العادات والتقاليد الاجتماعية ويتمثل لها.[5]

4- النمو الوجداني: -

في بداية مرحلة الطفولة المبكرة لا توجد انفعالات لدى الوليد ولكن بعد فترة قصيرة نجد إن انفعالاته تدور حول إشباع حاجاته الأولية مثل الجوع والعطش والإخراج والنوم والراحة، فالطفل يعتريه الغضب الشديد إذا لم تشبع حاجاته إلى الطعام ويفرح ويسر إذ أشبعت هذه الحاجة.

وبصفة عامة تتميز انفعالات الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بسرعة ويلعب ويلهو، ويلاحظ ذلك في علاقات الأطفال بعضهم البعض حيث ينتقل الطفل من شجار إلى تعاون ولعب مشترك في لحظات معدودات وتتصف انفعالات الطفل في هذه المرحلة أيضا بالشعور بالغيرة والأنانية وحب امتلاك الأشياء والرغبة في تحقيق حاجاته إلى مقتضيات الواقع ؛ أما المرحلة الطفولة المتأخرة فيمتاز الطفل بالهدوء والاعتزال فهو في هذه المرحلة لا يفرح بسرعة ولا يغضب بسرعة كما كان الحال في مرحلة الطفولة المبكرة فهو يفكر ويدرك ويقدر الأمور المثيرة للغضب والانفعال ويقتنع إذا كان مخطئاً.

التنشئة الاجتماعية

مفهومها: -

1- هي عملية تتناول الكائن الإنساني البيولوجي لتحوله إلى كائن اجتماعي، وهي عملية تعلم قائم على التفاعل الاجتماعي، يهتم بتعليم الفرد طفلاً أو رشداً سلوكاً ومعايير وقيماً تجعله قادراً على مسايرة جماعته. (6)

محددات التنشئة الاجتماعية: -

1- الأسرة: -

تعتبر الأسرة إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تغرس القيم الاجتماعية في نفوس الأفراد من خلال التربية ولهذا اهتم القرآن الكريم والسنة النبوية بها باعتبارها تنظيماً اجتماعياً يقوم عليه النظام الاجتماعي كله وباعتبارها ذات تأثير بالغ في تربية وتشكيل شخصية الطفل في المراحل العمرية الأولى. (7)

لقد أرسى القرآن الكريم دعائم ثابتة واضحة المعالم محددة لكل فرد فيها ماله وما عليه من حقوق وواجبات ويضمن للجميع حياة أمنة مستقرة ، ففي الأسرة تكمن مسئولية الوالدين في رعاية الطفل وتكوين العادات السليمة والاهتمام بصحته الجسمية والنفسية وعليها أيضا يقع عبء الاهتمام بالنواحي العقلية وطريقة التفكير والاهتمام بالناحية الانفعالية فيهتمان بانفعالاته ويعملان على معالجتها بطريقة سليمة ويعملان على أن يربي الطفل في جو من الاستقرار والأمن حتى تتكون الشخصية السوية كان " صلى الله عليه وسلم " يوصى بإظهار العطف والحنان للأطفال وقد كان يعامل الحسن والحسين رضوان الله عليهما بمنتهى الرفق والحنان، وتلعب الأسرة كمنظمة اجتماعية دوراً هاماً في نقل الأنماط التربوية لأفراد المجتمع، ولا شك إن تلقين القيم وغرسها في نفوس الأطفال يجعل هناك نوعاً من التشابه في السلوك داخل الأسرة ونوعاً من الأنساق والانسجام بين الأفراد والتشابه في سلوك الأفراد يجعل الأسرة تعيش في نوع من الاستقرار الاجتماعي، إن مهمة الأسرة كنظام تربوي هي تنقية وتصفية الأنماط السلوكية

في التراث الثقافي والتي لا تتناسب مع القيم الاجتماعية ، وتعمل الأسرة على التنشئة الاجتماعية من خلال تشرب المعايير الاجتماعية والعمل على تنظيم المركز والأدوار ولكل جنس حسب طبيعته وتركز على بعض العادات التي تضبط السلوك وتستخدم بذلك أساليب كثيرة منها الموعظة والقدرة والثواب والمناقشة.

ـ تأثير الأسرة على الطفل: –

إن اندماج الطفل وتكيفه اجتماعياً ونفسياً مع معطيات الحياة الاجتماعية في الغالب عن طريق الأسرة، وتؤثر في أطفالها تأثيراً كبيراً من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، ويرى علماء النفس والتربية إن أنماط العلاقات الأسرية، وخاصة [8].

علاقة الطفل بوالديه، تؤثر تأثيرا واضحاً على المواقف والقيم التي يكونها الأطفال في الأسرة فالوالدان هما أول وأهم مصادر التنشئة الاجتماعية وهما أقرب الناس إلى عالم الطفل وأكثر ارتباطاً به.

2– المدرسة: –

إن الوظيفة الاجتماعية الرئيسية للمدرسة هي استمرار ثقافة المجتمع ودوامها لأطفال المجتمع وناشئته ولامتصاص قيم ذلك المجتمع واتجاهاته ومعايير السلوك فيه وتدريبهم على أساليب السلوك التي يرتضيها هذا المجتمع في المواقف والمناسبات الاجتماعية المختلفة، وتبدأ مرحلة المدرسة بعد مرحلة الطفولة المبكرة ، وبداية مرحلة الطفولة المتوسطة ويمثل انتقال الطفل من مجتمعه الصغير " الأسرة" أو مجتمع القرابة إلى مجتمع المدرسة نقلاً وتحويلاً كبيراً في حياته النفسية والاجتماعية فالمدرسة مجتمع الغرباء، مجتمع أوسع يمثل بيئة جديدة بعلاقات يضطر معه الطفل إلى التضحية بالكثير من الميزات التي كانت له في الجو الأسرة.

تأثير المدرسة على الطفل: –

تتعدد وتتشعب تأثيرات المدرسة على الطفل في المجتمعات المعاصرة، بحيث يصعب حصر هذه المظاهر كافةً ومع ذالك يمكن الإشارة إلى أهم هذه المظاهر والتأثيرات فيما يلي: –

1– تقوم المدرسة من خلال فعاليات التنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم بمساعدة التلميذ على تحقيق النمو العقلي، والنفسي والنضج الاجتماعي وتوسع دائرة علاقاته ومجاله النفسي والاجتماعي.

2– تؤدي الهوية بمفهومها الشامل وظيفة نقل التراث الثقافي وتحديد الهوية الاجتماعية، وهذه عملية وظيفته متواصلة لا تتم في إطار المدرسة فحسب بل في كل المؤسسات الثقافية والاجتماعية والعلمية.

3– تؤدي المدرسة دوراً مهماً في التأثير على سلوك التلاميذ وضبطه وتوجيهه بما يتلاءم والقيم الإيجابية والمثل العليا. [9]

4– توسيع المدرسة في دائرة علاقات الطفل ومجالات نشاطه.

5– قد تؤدي المدرسة وظيفة سلبية في إطار فعالياتها في التأثير على الناشئة، خاصة إذا لم يكف المعلمون أو المناهج أو المباني المدرسة أو الوسائل التعليمية في المستوى المطلوب.

3- وسائل الإعلام: -

تعتبر وسائل الإعلام ذات أهمية كبيرة في حياة الإنسان في هذا العصر فلم يعد الإنسان المعاصر يستغنى عن زاد يتزود به يوميا مثل المادة الإعلامية، سواء كانت مسموعة أم مقروءة، أم مرئية ولو استعرضنا وسائل الإعلام لأدركنا كم هي عميقة ومتنوعة، وكم هي تتباين بين الإيجابية والسلبية؛ فوسائل الإعلام من التلفزيون، والإذاعة والكتب، والصف، المجلات، السينما، الفيديو وغيرها قد تلعب دوراً كبيراً في عمليات التشقيق والتعليم والتوعية، وقد تؤثر تأثيراً سلبياً أو ضاراً إذا ما هيأت لها الظروف المناسبة. (10)

الإساءة للأطفال

تعريف الإساءة للطفل: -

الإساءة لطفل نوع من أنواع العنف الموجه للأطفال والذي يأخذ أشكالاً متعددة تنعكس على شخصية الطفل بالسلب.

تصنيف الإساءة للأطفال: -

تأخذ الإساءة للطفل عدة في التصميمات والأشكال: -

1-الإساءة البدنية: -

تأخذ الإساءة البدنية شكل معروف وغير معروف من الممارسات العنيفة مثل الضرب على مناطق حساسة من جسم الطفل كما تشمل إعطاء الطفل كميات كبيرة من الأدوية والمهدئات حتى يبقى نائماً وحبس الطفل فترات طويلة واستخدامه السرقة وتشير الإساءة الجسدية عامة إلى الأذى الجسدي الذي يلحق بالأطفال على يد أحد والديه أو ذويه وهو لا ينجم بالضروري على رغبة متعمدة في إلحاق الأذى بالطفل بل أنه في معظم الحالات إتباع أساليب تربوية قاسية أو عقوبة بدنية صارمة.

2-الإساءة العاطفية: -

يمكن تعريف الإساءة العاطفية بوصفها النمط السلوكي الذي يهاجم النمو العاطفي للطفل وصحته النفسية وإحساسه بقيمته الذاتية وهو يشمل الشتم ـــ والتحنيط ـــ والترهيب ـــ والعزل والإذلال والرفض والتدليل المفرط والسخرية والنقد للإذلال والتجاهل والإساءة العاطفية تتجاوز مجرد التطاول للفظي وتعتبر هجوماً كاسحاً على النمو العاطفي والاجتماعي للطفل وهو تهديد خطر للصحة النفسية للشخص، إذا الإساءة اللفظية تندرج تحت الإساءة العاطفية للطفل.

3-الإساءة الجنسية للطفل: -

وهي استخدام للطفل لإشباع الرغبات الجسمية للبالغ أو المراهق وهي تشمل تعرض الطفل عبر الصورة الخلاعية والمواقع الإباحية للاعتداء الجنسي، ولذلك أثارا عاطفية مدمرة على الطفل ناهيك عما يصطحبها غالباً في شكل سوء معاملة وهي تنطوي أيضا على خذلان البالغ للطفل وخيانة ثقته واستغلاله لسلطة عليه.

4-الإساءة اللفظية: -

تشير الإساءة اللفظية إلى النمط اللفظي الذي يؤدي الطفل ويعيق نموه العاطفي ويفقده إحساسه لأهميته واعتداءه بنفسه ومن أشكاله المدمرة والشائعة الانتقاد اللاذع والمتكرر والتحقير والشتم والإهانة والرفض والاستخفاف بالطفل أو السخرية منه مثل وصفه بعبارات غير إنسانية مما يفقده ثقته بنفسه وعدم اندماجه في نشاطات اللعب وصعوبة التفاعل مع الأطفال الآخرين ولقد أثبتت الدراسات إن تعرض الطفل لمثل هذا النوع من الإساءة يؤدي به إلى السلوكيات الغير سوية الطفلية كالعدوانية

المفرطة ومص الأصـــبع وإتباع الســـلوك المخرب والتدمير الذاتي والشعور بالضعف.

أثـــــــــار الإســـاءة اللـفظيـة

تشـير الإســاءة اللفظية إلى النمط اللفظي الذي يؤذي الطفل ويعيق نموه العاطفي ويفقده إحســاســه بأهميته واعتراه بنفسه وهن أشكالها المدمرة والشائعة والانتقاء اللاذع المتكرر والتعقيد والشـــتم والإهانة والرفض والاستخفاف بالطفل أو السخرية منها:

هنـاك بعض الآثـار التي قـد تحـدث عنـد تعرض الطفل للإساءة اللفظية مثل: -

1-الســـلوكيـات الطفوليـة كـالهز والعض ومص الإصبع العدوانية المفرطة.

2-السلوك المخرب والهجومي مع الآخرين.

3-مشاكل النوم والكلام.

4-عدم الاندماج في نشـــاطات اللعب وصـــعوبة التفاعل مع الأفراد والأطفال الآخرين.

5-الانحرافات النفســـية كالانفعالات والوســـاوس والهستريا.

6-وصف الطفل ذاته بعبارات سلبية.

7-الفعل والسلبية والخنوع.

8-سلوكيات التدمير الذاتي.

9-التطلب الشديد.

10-تعطيل طاقات الإبداع والابتكار لدى الطفل.

11-عدم القدرة على تحمل المســـؤولية والشـــعور بالضعف.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً / العينة ومواصفاتها: -

1-تكون عينة البحث من (100) تلميذ وتلميذة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، من المدارس الواقعة في مدينة الجميل.

2-بالنســبة للجنس، فإن العينة تمثله للجنســين، حيث بلغ عدد الذكور (24) تلميذ، والإناث (76) تلميذة كما هو موضــح بالجدول رقم (2) يوضــح توزيع العينة حسب الجنس.

الجنس	العينة	النسبة المئوية%
ذكر	24	%24
أنثى	76	%76
المجموع	100	%100

3-بالنســبة للمســتوى الاقتصـــادي والاجتماعي: اعتمدنا مهنة الآباء والأمم كمؤشـــر اقتصـــادي واجتماعي، حيث كانت أعلى نســـبة لمهنة الآباء متمثلة في الوظيفة العامة بنســـبة 74% كما هو موضح بالجدول رقم(3).

مهنة الأب	العينة	النسبة المئوية%
موظف	74	%74
متقاعد	11	%11
منج	8	%8
مدرس	6	%6
أستاذ جامعي	1	%1
مهندس	0	%0
فلاح	0	%0
المجموع	100	%100

4-أما مهنة الأم فقد كانت بنسبة 73% ربات بيوت كما موضح بالجدول رقم (4) إن المرآة في مجتمع الدراسة تفضل تربية الأبناء وتكوين الأسرة عن العمل، وكذا طبيعة المجتمع.

جدول(3)

مهنة الأم	العينة	النسبة المئوية%
ربة بيت	73	%73
مدرسة	18	%18
موظفة	9	%9
المجموع	100	%100

ثانياً / أداة البحث: -

لقد تم تصميم استبيان لقياس شدة الإساءة اللفظية لعينة البحث.

ثالثاً / تطبيق الأداة: -

تم تطبيق الاستبيان في شهر 5 لسنة 2022م. بعد إجراء المعالجة الإحصائية لفقرات الاستبيان، تم التوصل إلى النتائج التالية باعتماد النسبة المئوية.

كما موضح بالجدولين رقم (5)(6)

جدول رقم (5) يوضح الإجابة بنعم.

الرقم	فقرات الاستبيان	العدد	النسبة%
1-	أبي يشتمني بكثرة دون سبب	3	%3
2-	يقول لي والدي يا غبي أنت ما تعرف شيء	5	%5
3-	والدي دائماً غاضب مني و زعلان	11	%11
4-	يسبني المعلم عندما أغيب	20	%20
5-	دائما يقول لي المعلم أنت غبي	21	%21
6-	المعلم يقول لي يا أخرس عندما أقول له لم اسمع	35	%35
7-	ولدي يسب الدين عندما يغضب	3	%3
8-	المعلم يقول لي يا حمار عندما لا أفهم الدرس	25	%25
9-	أخوي يقول لي أمسخ	66	%66
10-	أبكي عندما يقول لي واحد يا غبي	72	%72
11-	الذي يسبني أضربه	69	%69
12-	عندما يناديني ولدي بصوت عال	93	%93
13-	أبكي عندما أجاوب في الاختيار	88	%88
14-	عندما يتبني أي أشعر بالضعف	84	%84
15-	عندما يسبني المعلم اعتدي على الطلاب	10	%10
16-	عندما احصل على درجات ضعيفة يقول لي والدي أنت مش نافع	70	%70
17-	عندما يسبني المدرس أمام أصدقائي لا أحب الذهاب إلى المدرسة	70	%70
18-	عندما يسبني المدرس في الفصل أكره المدرسة	44	%44

من الجدول رقم(5) يتضح الأتي:-

- الفقرة رقم (12) أجابوا عنها 93 تلميذ بنسبة 93% بنعم وهي أكبر من الذين يخافون عندما يناديهم ولديهم بصـــوت عالي.

ـ الفقرة رقم (13)

نلاحظ من هذه الفقرة أجابوا عنها 88 تلميذ بنسبة 88% من الذين يبكون عندما يجوبون في الاختيار.

ـ الفقرة رقم (14)

نلاحظ من الفقرة إن أكبر نسبة أجابوا عنها 84 تلميذ بالنسبة 84% من الذين يشعرون بالضعف عندما يسبهم أباهم.

ـــــ نلاحظ من الفقرة الذين أجابوا عنها 72 تلميذ بنسبة 72% من الذين يبكوا عندما يقال لهم يا أغبياء.

ـ الفقرة (16)

نلاحظ من الفقرة أعلاه أكبر نسبة هي 70 من الذين يقولون لهم أباهم أنت غير نافع عندما لم يحصلوا على درجات ضعيفة في الدراسة بالنسبة 70%.

ـ الفقرة رقم (17)

نلاحظ من الفقرة أعلاه إن اكبر نسبة هي 70% من الذين لا يحبون الذهاب إلى المدارس عندما يسبهم المدرس أمام الطلاب وبنسبة 70%.

ـ الفقرة رقم (11)

نلاحظ من فقرة أعلاه إن أكبر نسبة هي 69 من الذين عندما يسبهم أحد يضربوه بنسبة 69%.

ـ الفقرة رقم (9)

نلاحظ من هذه الفقرة إن أكبر نسبة تفوقت هي 66 تلميذ يقولون لهم أخوتهم يا امسخ وبنسبة 66% منهم بنعم.

ـ الفقرة رقم (18)

نلاحظ من هذه الفقرة أعلاه إن أكبر نسبة هي 35 تلميذ من الذين يقولون لهم المعلمين يا أخرس عندما لا يسمعون بنسبة 35% منهم بنعم.

ـ الفقرة رقم (8)

في هذه الفقرة أجابوا 25 تلميذ بنسبة 25% بنعم من الذين لا يقولون لهم المعلمين أنت حمار عندما لا يفهم الدرس.

ـ الفقرة رقم (5)

نلاحظ من هذه الفقرة 21 تلميذ بنسبة 21% بنعم من الذين دائماً يقول لهم المعلم أنت غبي.

ـ الفقرة رقم (4)

نلاحظ من هذه الفقرة إن أكبر نسبة أجابوا عنها 20 تلميذ بنسبة 20% بنعم الذين يسبهم المعلم عندما يغيبوا عن المدرسة.

ـ الفقرة رقم (3)

نلاحظ من الفقرة أعلاه إن أكبر نسبة أجابوا عنها 11 تلميذ بنسبة 11% بنعم من الذين والديهم دائماً غاضبون منهم.

ـ الفقرة رقم (15)

نلاحظ من الفقرة إن أكبر نسبة أجابوا عنها 10 تلميذ بنسبة 10% بنعم من الذين عندما يسبهم المعلم اعتدى على الطلاب.

ـ الفقرة رقم (2)

نلاحظ من هذه الفقرة أجابوا عنها 5 تلميذ بنسبة 5% من الذين يقول لهم والديهم يا أغبياء وأنت ما تعرف شيء.

ـ الفقرة رقم (7)

نلاحظ من هذه الفقرة الذين أجابوا عنها 3 تلميذ بنسبة 3% بنعم من الذين والديهم يسبون الدين عندما يغضبون.

ـ الفقرة رقم (1)

نلاحظ من هذه الفقرة الذين أجابوا عنها 3 تلميذ بنسبة 3% بنعم من الذين أباهم يشتمهم بكثرة دون أي سبب.

جدول رقم (6) يوضح الإجابة بـــــ (لا)

الرقم	فقرات الاستبيان	العدد	النسبة%
1-	أبي يشتمني بكثرة دون سبب	97	%97
2-	عندما يسبني المعلم اعتدى على الطلاب	95	%95
3-	دائماً يقول لي المعلم أنت غبي	89	%89
4-	يسبني المعلم عندما أغيب	80	%80
5-	دائماً يقول لي المعلم أنت غبي	79	%79
6-	المعلم يقول لي يا أخرس عندما أقول له لم اسمع	65	%65
7-	والدي يسب الدين عندما يغضب	97	%97
8-	المعلم يقول لي يا حمار عندما لا أفهم الدرس	75	%75
9-	أخوي يقول لي يا أمسخ	34	%34
10-	أبكي عندما يقول لي واحد يا غبي	28	%28
11-	الذي يسبني أضربه	%31	%31
12-	أخاف عندما يناديني والدي بصوت عال	7	%7
13-	أبكي عندما أجاوب في الاختبار	12	%12
14-	عندما يتبنى أي أشعر بالضعف	16	%16
15-	والدي دائماً غاضب مني و زعلان	90	%90
16-	عندما احصل على درجات ضعيفة يقول لي والدي أنت مش نافع	30	%30
17-	عندما يسبني المدرس أمام أصدقائي لا أحب الذهاب إلى المدرسة	30	%30
18-	عندما يسبني المدرس في الفصل أكره المدرسة	56	%56

ومن الجدول رقم (6) يتضح الاتي: –

ـ الفقرة رقم (1):

أجابوا عنها79 تلميذ بالنسبة 97% أجابوا عنها بـــ لا وهذا يوضـح عندما يشـتمهم أباهم بكثرة دون أي سبب.

ـ الفقرة رقم (7)

أجابوا عنها 97 تلميذ بنسبة 97% من الذين أجابوا عنها بـــــــ لا عندما والديهم يسبون الدين عندما يغضبوا.

ـ الفقرة رقم (2)

أجابوا عنها 95 تلميذ من الذين أجابوا عنها بـــ لا بنســبة 95% من الذين يقولون لهم والديهم أغبياء أنتم ما تعرفون شيء.

ـ الفقرة رقم (15)

أجابوا عنها90 تلميذ من الذين أجابوا عنها بـــــ لا بنســبة 90% منهم عندما يســبونهم المعلم يعتدوا على الطلاب.

ـ الفقرة رقم (3)

أجابوا عنها 89 تلميذ من الذين أجابوا عنها بـــ لا بنسبة 89% من الذين والديهم دائماً غاضبون منهم وزعلان.

ـ الفقرة رقم (4)

أجابوا عنها 80 تلميذ من الذين أجابوا عنها بـــ لا بنســبة 80% من الذين يســبونهم المعلمين عندما يغيبوا.

ـ الفقرة رقم (5)

أجابوا عنها 79 تلميذ من الذين أجابوا عنها بـــ لا بنســبة 79% من الذين دائماً يقول أهم المعلم أنتم أغبياء.

ـ الفقرة رقم (8)

أجابوا عنها 75 تلميذ بنسبة 75% أجابوا عنها بـــ لا وهذا يوضـــح إن اللذين يقولون لهم المعلمين يا حمار عندما لا يفهم الدرس.

ـ الفقرة رقم (6)

أجابوا عنها 85 تلميذ بنسبة 65% أجابوا عنها بـــ لا وهذا يوضـــح إن الذين يقولون لهم المعلمين يا أخرس عندما لا يسمعون.

ـ الفقرة رقم (18)

أجابوا عنها 56 تلميذ بنسبة 56% أجابوا عنها بـــ لا وهذا يوضح عندما ما يسبني المدرس في الفصل أمام جميع الطلاب أكره المدرسة.

ـ الفقرة رقم (9)

أجابوا عنها إن أكبر نسـبة 34 تلميذ بنسـبة 34% أجابوا عنها بـــ لا وهذا يوضح إن التلاميذ يقولون لهم إخوتهم يا أمسخ.

ـ الفقرة رقم (11)

أجابوا 31 تلميذ بالنســـبة 34% من الذين أجابوا عنها بـــــ لا وهذا يوضح إن الذين عندما يسبونهم أي أحد يضريونه.

ـ الفقرة رقم (16)

أجابوا عنها 30 تلميذ بنسبة 30% من الذين أجابوا عنها بـــــــ لا وهذا يوضح إن عندما يحصل على درجات ضـــعيفة في الاختيار يقول لي والدي أنت مش نافع في الدراسة.

ـ الفقرة رقم (17)

أجابوا عنها 30 تلميذ بنسبة 30% من الذين أجابوا عنها بـــــ لا وهذا يوضح إن عندما يسبهم المدرس أمام الأصـــدقاء لا يحب الذهاب إلى المدرســـة مرة أخرى.

الخاتمـــــــــــة

توصل البحث للنتائج الآتية: -

1-إن غـالبيـة أطفـال تلاميـذ العينـة لا يتـأثرون بالإســاءة اللفظية تأثير كبير ســوى كانت من قبل الأسـرة أو من قبل المعلمين، وهذا في تقديرنا عمل ايجابي يســاعد على العلاقة الحميمة بين أســرته ومعلميه.

2-هناك اسـتجابة انفعالية بين الطفل التلميذ، وبين أسرته ومعلميه، مما يوضـح إن العلاقة السوية بين التلميذ وأسرته ومعلميه، تساعد على تكيفهم.

3-يسـيطر بعض التلاميذ الأطفال على انفعالاتهم عندما يسبونهم الأبوين أو المعلمين.

4-إن هناك علاقة وطيدة بين التلميذ وأفراد أســرته وكذلك معلميه خاصة أثناء التحاور بينهم.

5-لا توجد مشـكلات نفسـية واجتماعية عند أطفال تلاميذ العينة بدرجة كبيرة.

التـــــوصيـــات

1- يجب الاهتمام بالأطفال وعدم إســـاءة الوالدين لهم وعلاج الأســـباب التي تؤدي إلى تدهور الحالة النفسية للأطفال.

2- على الوالدين إدراك حقيقة هامة ألا وهي اهمية كل مرحلـة في النمو الاجتمـاعي والســـلوكي والبدني للأطفال هي مرحلة الطفولة.

3- يجب وضـــع خطة توجيهية وترشـــيدية يتم من خلالها نصـــح وتوجيه الآباء والأمهات نحو التعامل مع أطفالهم بالحنان والرقء.

4- على الأم إن تـدرك ان مرحلـة الطفولـة هي المرحلة التي يكون فيها الطفل شخصيته فينبغي أن يتربى تربية إسلامية صحيحة.

المـراجـــــــع:

1- الرشـاد صـالح منصـوري، التنشـئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

2- صـفوت مختار، أبنائنا وصـحتهم النفسـية، دار العلم والثقافة، بيروت، 2001.

3- عبد الرحمن العيســـوي، معالم علم النفس، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية 1995.

4- عبـد الســـلام بشـــير الـدويبي، علم النفس الاجتماعي، الدار الجماهيرية للنشـر، طرابلس، 2001.

5- عبد الفتاح تركي موســى، التنشـئة الاجتماعية من منظور إسلامي، المكتب العلمي ،19998.

6- محمد الشـقيرات، الإسـاءة اللفظية ضـد الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمقراطيـة، مجلـة الطفولة العربية، الكويت، يونيو 2001.

7- محمد أحمد صـــالحة، التنشـــئة الاجتماعية للطفولة، ط1، دار الكندي للنشر ،1994.

8- عبد السلام بشير الدويبي، مرجع سابق.

9- المرجع السابق.

10- رشـــاد صـــالح منصـــوري، التنشـــئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية، 1995.